

غريب الحديث لابن قتيبة

تكونُ بينهم فهي لمن غَنِمَها إلا الخُمُوسُ وأصلُ الغنِمة والغُنْمُ في اللغة الرِّبْحُ والفَضْلُ ومنه يل في الرِّهْنُ " له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ أي فَضْلُهُ للراهن ونُقْصَانُهُ عليه .

الذِّفْلُ .

والذِّفْلُ هو ما زَفَّ له الإمام قاتل المشرك من سَلَابِيهِ وِفْرَسِهِ وما خَصَّ به السَّرايا بعد أنْ تُخَمَّسَ الغَنِمة مما جاءت واشباه ذلك مما يرى الـلامام أن يخص به من جملة الغَنِمة ومن الخُمُوسِ إذا صار في يده .

والأصلُ في الذِّفْلِ ما تطوَّع به المُعْطِي مما لا يجب عليه ومنه قيل لصلاة التطَّوعِ نافلة ويقال تَذَفَّلَتْ إذا صلَّيت غير الفرض فكأن الأنفال شئ خصَّ به المسلمين ان لم يكن لغيرهم من الأُمَمِ السَّالِفَةِ .

وكذلك يروى في الحديث : " أنَّ المَغَانِمَ كانت مَحَرَّمَةً على الأُمَمِ فنَفَّسَ لها ا [] جلَّ وعزَّ هذه الأُمَّة " .

وروى زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : " أنَّ النبي قال لم تَحِلَّ الغَنَائِمُ لأحدٍ قبلكم كانت